مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ١١

# تَركيبُ (حَيَّهَلا): أَصْلُه اللُّغَويُّ وَدَلالاتُه

**أ.م. د. أيّوب جرجيس العطيّة**

وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

البريد الإلكتروني Email : grgees20@yahoo.com

**الكلمات المفتاحية**: صيغة ترحيب، حيّهلا، الحث، تحيّة، إقبال.

**كيفية اقتباس البحث**

العطيّة، أيّوب جرجيس ، تَركيبُ (حَيَّهَلا): أَصْلُه اللُّغَويُّ وَدَلالاتُه، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# The Greeting (Ḥayyahallā): Its Linguistic Origin and Semantic Implications

**Asst. Prof. Dr. Ayoob Jirjees Al-Atiyyah**
Ministry of Education / Directorate of Education – Diyala

**Keywords** : welcoming expression, *ḥayhālā*, urging, greeting, approach.

**How To Cite This Article**
Al-Atiyyah, Ayoob Jirjees, The Greeting (Ḥayyahallā): Its Linguistic Origin and Semantic Implications,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November2026,Volume:16,Issue 11.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

This study seeks to uncover the origin of the expression *"Ḥayyahallā"*, a greeting that has become rare in contemporary Arabic usage, despite its deep roots in classical Arabic and the Arab linguistic heritage. The researcher presents an analytical study of the structure, semantic implications, and contextual uses of the phrase across prose, poetry, Prophetic traditions, grammatical, and lexicographical sources.

The research is organized into an introduction, three main sections, and a conclusion. Through precise linguistic documentation, the study confirms that *"Ḥayyahallā"* is firmly embedded in the core of Arabic eloquence. It was employed in classical contexts as a form of greeting and motivation, and it appeared in various formulations that reflect the richness of its structure and the diversity of its linguistic function.

This study has revealed the semantic richness, morphological flexibility, and dynamic stylistic function of this expression. It serves as a versatile tool for welcoming, rousing, summoning, and motivating—effectively bridging both grammatical and rhetorical roles—which renders it a fertile subject for linguistic analysis. The research affirms the legitimacy of

using this expression as a standard, eloquent form within the Arabic language. Furthermore, the call to revive it is, in essence, a call to reclaim other linguistic treasures that have faded into oblivion—treasures well worth restoring to active use. They should not be viewed as static linguistic relics, but rather as living elements that demonstrate the Arabic language's inherent capacity for renewal and regeneration. In conclusion, the author hopes that this endeavor serves as a modest contribution toward preserving our linguistic heritage, shedding scholarly light on a forgotten Arabic greeting that deserves to be used whenever a welcome is extended. Thus, we embrace it—and we welcome all those who revive their language, for in doing so, they are themselves revitalized.

**ملخص البحث**

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن أصل عبارة (حيّهلا) تلك التحية التي قلّ تداولها في اللسان العربي المعاصر، مع أنّ جذورها عميقة في اللغة الفصيحة والتراث العربي. وقد تناول الباحث بالدراسة التحليلية تركيبة العبارة ودلالاتها واستعمالاتها في النصوص النثريّة والشعريّة والأحاديث النبويّة والمصادر النحويّة والمعجميّة، وقسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مطالب وخاتمة.

وأثبت البحث من خلال التوثيق اللغوي الدقيق، أنّ عبارة (حيّهلا) تنتمي إلى صميم الفصاحة العربية، وأنّها استُعملت في السياق اللغوي القديم ترحيبًا وتحفيزًا، بل ظهرت بصيغ متعدّدة تدلُّ على غنى التركيب وتنوّع الوظيفة.

لقد كشفت هذه الدراسة عن ثراء العبارة دلاليًا، ومرونتها صرفيًا، ووظيفتها الأسلوبية المتجددة، فهي أداة ترحيب، واستنهاض، واستدعاء، وتحفيز، وتكاد تجمع بين الوظيفتين: النحويّة والبلاغيّة، ما يجعلها ميدانًا غنيًا للتحليل اللسانيّ.أن البحث يؤكد مشروعية استعمال هذه العبارة فصيحةً في الكلام العربيّ، وأن الدعوة إلى إحيائها هي دعوة لإحياء كنوز لغويّة أخرى طواها النسيان، لكنها جديرة بأن تعود إلى الاستعمال، لا بوصفها أثرًا لغويًا جامدًا، بل عنصر حيّ يظهر طاقة اللغة العربيّة على البعث والتجدد.وختامًا، يأمل الباحث أن يكون هذا الجهد إسهامًا متواضعًا في صَون الموروث اللغويّ، وإضاءة علمية على تحيّة عربيّة منسيّة، تستحق أن تُقال في كل مقام ترحيب، فحيّهلا بها، ومرحبًا بكل من أحيا لغته فأحيته.

**مقدمة البحث**

يُعَدّ درسُ التراكيب العربيّة من الموضوعات التي تُسهم إسهامًا كبيرًا في الكشف عن أسرار العربيّة وطرائق العرب في التعبير. ويأتي تركيب **(حيَّهَلا)** من التّراكيب التي أثارت اهتمام اللغويين؛ لِمَا يحمل من دلالات نِدائيّة قديمة، واستعمالاتٍ متباينة بين النحاة واللغويين.

**أهمية البحث:** تتجلّى أهمية هذا البحث في أنه:

١)يعيد الاعتبار إلى عبارة عربية أصيلة.

٢)يقدّم نموذجًا لتوظيف التحليل النحويّ في خدمة الدراسات الأسلوبيّة.

٣)يكشف عن عمق اللغة العربيّة واتساع طاقتها على توليد المعاني.

٤)يُسهم في إحياء التراث اللغوي وربطه بالسياق المعاصر.

**سبب اختيار الموضوع:** يرجع إلى ملاحظاتٍ علمية متعددة: منها قلّة الدراسات التي أفردت هذا التركيب بالدراسة، واختلاف العلماء قديمًا في ضبطه وتوجيهه، وتنوّع دلالاته التي تتراوح بين النداء والدعاء والتنبيه. وقد أثار هذا التباين رغبة الباحث في جمع المادة العلمية المتعلقة بالتركيب، ودراستها دراسة تحليلية تُبرز أبعاده الوظيفية والدلاليّة في ضوء المعاجم والنصوص القديمة.

وتقوم **فرضية البحث** على أن تركيب (حيَّهَلا) سيجيب عن أسئلة: أقليل وروده في النصوص العربية القديمة أم كثير،؟ وهو صيغة عربية أصيلة تعود إلى جذور لغوية معروفة أم مولد.؟ وبناءً على ذلك تفترض الدراسة أنّ هذا التركيب قابل للتفسير من خلال القواعد الصوتيّة والدلاليّة التي اعتمدها أئمة اللغة، وأن اختلاف العلماء في توجيهه ناشئ عن قلّة الشواهد لا عن اضطراب في أصله.

أما **حدود البحث:** فتقتصر على دراسة الجوانب اللغويّة والدلاليّة والصوتيّة والصرفيّة لتركيب «حيَّهَلا»، وذلك في ضوء النصوص الموثوقة في كتب اللغة، والمعاجم، والشواهد الشعريّة، وكتب النحو والبلاغة، دون التوسع في الدراسات المقارنة أو اللهجات المعاصرة إلا بقدر ما يخدم هدف البحث.

وقد جاء **تقسيم البحث** على النحو الآتي: المبحث الأول: دراسة بنية التركيب صوتيًا وصرفيًا، والمبحث الثاني الدلالات والاستعمالات في ضوء شواهد العرب، والمبحث الثالث آراء النحاة واللغويين في توجيه التركيب ومناقشتها .والخاتمة :عرض النتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

**الدراسات السابقة:** لم يحظَ هذا الموضوع – بحسب ما وقف عليه الباحث – بدراسة مستقلة، وإنما ذُكرت العبارة عرضًا في شروح كتب النحو والمعاجم، ولم تُخصّص لها دراسة تحليلية تجمع بين أبعادها النحويّة والمعجمية والدلاليّة.

**تقسيم البحث:** قسّم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث:

١.**المبحث الأول: معنى حيهلا وأصل تركيبه:** جرى فيه تحليل العبارة (حيّهلا) من حيث تركيبها النحويّ والدلاليّ، وبيان أصلها من (حيَّ) و(هلا). ورُصدت فيه آراء أئمة النحو واللغة في تفسير العبارة، وتوثيق تنوع صيغها ومعانيها النحويّة والدلاليّة.

٢.**المبحث الثاني: صورُه(لغاته):** تفسير صورتها المركبة، مع اختلاف لغاتها.

٣. **المبحث الثالث: شواهده النثريّة والشعريّة:** جُمعَت فيه نصوص من الحديث والشعر والمصادر الأدبية التي وردت فيها العبارة، لتأكيد أصالتها واستعمالها الواسع.

واختتم البحث بخاتمة تجمع النتائج وتؤكّد فصاحة العبارة وجواز استعمالها بلا حرج.

**المبحث الأول: معنى حيهلا وأصل تركيبه:**

إنّ **(حيّهلا)** هي من العبارات العربية القديمة، تُستعمل في الترحيب والترغيّب، وتعددت معانيه بحسب السياق اللغويّ، فهي كلمة استدعاء أي: **هلموا** مسرعين[١]، وبمعنى الحثّ والاستعجال، كما في قول النابغة الجعديّ:

بحيهَّلا يُزْجونَ كلَّ مطيّةٍ ... أَمامَ المطايا سَيْرُها المُتقاذِفُ[٢]

أي: يسوقون الإبل بسرعة بنداء (حيّهلا) أي (أقبلوا)، و(هيا). وقد تأتي بمعنى: **(ائت)**، كقولهم: حيهل الثريد أي: ائت الثريد. [٣] وبمعنى **(أجب)** كما في حديث: «أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ قَالَ: (فَحَيْهَلَا)» [٤]، وبمعنى **(أهلا بك)وهو الشائع** كما رواية: « قَالُوا: إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بَعَثَكَ **فَحَيَّهَلا** بِكَ، وَإِنْ كَانَ بعثك غيره فارجع» [٥] ،

وبمعنى: **(عليكَ بِهِ)** وابْدَأْ بِهِ، وعَجِّلْ بذِكْرِه، ومنه فِي حدِيثِ ابنِ مَسْعودٍ: « إِذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فحيَّهَلاً بعُمَرَ » [٦]، وهي حَثٌّ واسْتِعْجالٌ أيضا . [٧]

ولفظ **(حيّهلا)** "مركب من: **حيّ** فعل أمر بمعنى: (عش)، أو (كن حيًّا) و**هلا** :أداة ترحيب، وهي من لفظات الترحيب التي تعني (مرحبًا)، أو (أهلًا)، (فحيّهلا) تُستخدم للتعبير عن ترحيب شديد وحيوي، أو بمعنى (مرحبًا وأهلاً ) .أي هُما كَلِمَتَانِ جُعِلَتا كَلِمةٌ واحِدَةٌ؛ وهَلا. **وهي** تعبير للترحيب الحار، وقيل:«أي: أقبل به وأسرع، وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة، فَحَيّ: بمعنى أقبل، وهَلَا: بمعنى أسرع، وقيل: بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله»[٨] وهي تحمل في

طياتها دلالة طلب الإقبال والاستجابة والترحيب أو التشجيع. لكن يبدو لي أنها للترحيب وللتشجيع أقوى وأشدّ؛ لأنها تتكون من كلمتين وزيادة المبنى تفيد زيادة المعنى.

وذكر ابن عصفور مشيرا إلى هذه الكلمة أنّ من (حيّ) و (هلا)، فإذا استعملت (حيّ) على انفرادها كانت بمعنى (أقبل)، وإذا استعملت (هلا) على انفرادها، كانت بمعنى (تقدّم). [٩]

وتستعمل متعدية بنفسها وبـ(إلى وعلى والباء)، فإذا تعدّت بنفسها كانت بمعنى (ائت)، وإذا تعدت ب إلى أو بعلى كانت بمعنى (أقبل)، وإذا تعدت بالباء كانت بمعنى (جئ). وقوله: إنها إذا تعدت بالباء تكون بمعنى (جئ) يطابق في المعنى (عجّل)؛ لأن (عجّل) يتعدى بالباء أيضا. [١٠]

**المبحث الثاني: صورُها:**

تشير المصنفات اللغويّة إلى أن فيها ثمانيَ لغات[١١] :

أحدها: (حيّهلَ) – يعني بفتح اللام – قال: وإذا وقفت عليها في هذا الوجه جاز أن تقف بالسكون وأن تقف بالألف اللاحقة لتبيين حركة المبني في الوقف.

ثانيها: أن تستعمل بالألف وصلا ووقفا من غير تنوين فيقال: (حيّهلَاْ) بزيد.

ثالثها: أن تستعمل منوّنة فيقال: (حيّهلاً )

رابعها: (حيّهلْ) بتسكين اللام في الوصل والوقف.

خامسها: (حيّهلٍ) بكسر اللام والتنوين كأنّه قال: حيّهل ،على الوقف، ثم ألحق التنوين، وكسر اللام لالتقاء الساكنين.

سادسها: (حيّهلاك) بفتح اللام، وإلحاق الكاف التي هي حرف خطاب.

سابعها: (حيّهْلَا) بتسكين الهاء، وفتح اللام من غير تنوين.

ثامنها: (حيّهْلاً) بتسكين الهاء وفتح اللام والتنوين.

فمن نوّن في شيء من ذلك جعله نكرة، ومن لم ينوّنْ جعله معرفة .[١٢]

قال المبرّد: « وَمن هَذِه الْحُرُوف: (حيهل) فَإِنَّمَا هى اسمان جعلا اسْما وَاحِدًا، وَفِيه أقاويل: فأجودها: حيهلْ بعمر، فَإِذا وقفت قلت: حيهلا فَجعلت الْألف لبَيَان الْحَرَكَة، وَجَائِز أَن تَجْعَلهُ نكرَة، فَتَقول: حيهلا يَا فَتى، وَجَائِز أَن تثبت الْألف، وتجعله معرفَة، فَلَا تنون وَالْألف زِيَادَة، وَمَعْنَاهُ: قربه، وَتَقْدِيره في العربية: بَادر بِذكرِهِ، وَإِنَّمَا (حي) في معنى: (هَلُمَّ)» [١٣]

ثم قال: « وأما "حي هلا" فليست بشيء» [١٤] أي لا تستعمل منفصلة، «وَقَالَ ابْن شُمَيْل: يُقَال: هَذِه حَيَّهَلَا كَمَا ترى، لَا تنوَّن فِي حَيّ وَلَا فِي هلا. الْيَاء من حيَّ شَدِيدَة، وَالْألف من هَلَا منقوصة وَهِي مَبْنِيَّة مثل: خَمْسَةَ عشرَ» [١٥]

وقال الجوهري :«وقولهم: هلا، استعجال وحث، يقال: حيّهلا الثريد، ومعناه هلم إلى الثريد، فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين، وبنيت حيّ مع هل اسما واحدا، مثل خمسةَ عشرَ، وسمى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث، وإذا وقفت عليه قلت: حيهلا، والألف لبيان الحركة، كالهاء في قوله تعالى: (كتابيه)، و(حسابيه)؛ لأن الألف من مخرج الهاء. وفي الحديث: " إذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر"، بفتح اللام مثل خمسة عشر، ومعناه عليك بعمر، وادع عمر، أي أنّه من أهل هذه الصفة. ويجوز فحيهلاً بالتنوين، يجعل نكرة. وأما فحيهلا بلا تنوين فإنما يجوز في الوقف، فأما في الإدراج فهي لغة رديئة. وأما قول لبيد يذكر صاحبا له كان أمره بالرحيل في السفر:

يَتمارَى فِي الَّذِي قلتُ لَهُ، ... وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلي حَيَّهَلْ

فإنما سكنه للقافية. وقد يقولون حيَّ من غير أن يقولوا هل، من ذلك قولهم في الأذان: " حيَّ على الصلاة حي على الفلاح "، وإنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح. » [١٦]

وقَالَ بعض النحويّين: «إِذا قلت حَيَّهلاً فنونت، فكأنك قلت: حثاًّ، وَإِذا قلت حَيَّهلَا، فَلم تنون، فكأنك قلت: الحثَّ، فَصَارَ التَّنْوِين علم التنكير، وَتَركه علم التَّعْرِيف، وَكَذَلِكَ جَمِيع مَا هَذِه حَالَة من المبنيات، إِذا اعْتقد فِيهِ التنكير نون، وَإِن اعْتقد فِيهِ التَّعْرِيف حذف التَّنْوِين» [١٧]

وقال ابن يعيش:«وبُنِيَت حَيّ وهَلْ اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وسمِّي بِهِ الْفِعْلُ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ، وإذا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ حَيَّهَلا، والأَلف لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ:( كِتابِيَهْ ، وحِسابِيَهْ)؛ لأَنَّ الأَلِف مِنْ مَخْرَجِ الْهَاءِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:إِذا ذكِرَ الصَّالِحُونَ فحَيَّهَلَ بعُمَرَ، بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ، أَي فأَقْبِلْ بِهِ وأَسرِع، وَهِيَ كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، فحَيَّ بمعنى أَقبِلْ وهَلا بمعنى أَسرِعْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بعُمَر أَي أَنه مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ، وَيَجُوزُ فحَيَّهَلًا، بِالتَّنْوِينِ، يُجْعَلُ نَكِرَةً، وأَما حَيَّهَلا بِلَا تَنْوِينٍ فإِنما يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ فأَما فِي الإِدراج فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: قَدْ عرَّفت الْعَرَبُ حَيَّهَلْ؛ قَالَ: وأَنشد الْجَوْهَرِيُّ عَجُزَهُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ: هَيْهاؤُه وحَيْهَلُهْ، وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الحَيْهَل نَبْتٌ مِنْ دِقّ الحَمْض، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لسُرعة نَبَاتِهَا كَمَا يُقَالُ فِي السُّرْعَةِ والحَثّ حَيَّهَل » [١٨]

وَرُبَّمَا أَلحقوا بِهِ الْكَافَ فَقَالُوا حَيَّهَلَك كَمَا يُقَالُ رُوَيْدَك، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ فَقَطْ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الإِعراب لأَنها لَيْسَتْ بِاسْمٍ. قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: سَمِعَ أَبو مَهْدِيَّة الأَعرابي رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارِسِيَّةِ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ زُوذْ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟ قُلْنَا: يَقُولُ عَجِّل، فَقَالَ: أَلا يَقُولَ: حَيَّهلك أَي هَلُمَّ وتَعَال.[١٩]

ومن العرب من يقول: حيهَّلا، ومنهم من يقول: حهيَّل إذا وصل، وإذا وقف أثبت الألف. ومنهم من يحذف الألف في الموقف والوصل [٢٠]، ويقال: حيهلاً بفلانٍ بالتنوين، وحيهلا بعليٍّ، وحيهلْ أي. اعجل.» [٢١]

و (حي) خاصة باستحثاث العاقل و (هلا) باستحثاث غير العاقل، وقد تستعمل (هلا) في العاقل إلا أن ذلك قليل. ومن ذلك قول النابغة الجعدي، يهجو الخنساء:

ألا حيّيا ليلى وقولا لها: هلا ... فقد ركبت أمرا أغرّ محجّلا[٢٢]

وإذا ركبت (حي) مع (هلا) فالأكثر أن تستعمل لاستحثاث العاقل تغليبا لـ (حي) ومنهم من يغلب (هلا) فيستعملها لاستحثاث غير العاقل وذلك قليل [٢٣].

و**الخلاصة** أنّ (حيهلا) تركيب لغوي منحوت (أي: دمج لكلمتين في كلمة واحدة)، وقد ورد هذا التركيب بأشكال مختلفة في عدة لهجات.وهو في جوهره فعل أمر يحمل معاني متنوعة، تشمل: (طلب المجيء والإقبال )دعوة للحضور.(إلزام الأمر )بمعنى ملازمة شخص ما(الترحيب)، وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً اليوم، و(التشجيع )للحث على القيام بأمر ما.

**المبحث الثالث: شواهدُ على استعمالها:**

**أولا: الشواهد النثريّة:**

[١]عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ هُوَ» ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «ذَاكَ الْأَوَّاهُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ يُبْغَى» ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ **فَحَيَّهَلًا** بِعُمَرَ» [٢٤]

[٢]«عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضُ هَوَامٍّ وَسِبَاعٍ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ قَالَ: **فَحَيْهَلَا**» [٢٥]

[٣]«فَصَاحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: " يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُؤْرًا، **فَحَيَّهَلا** بِكُمْ » [٢٦]

[٤]« عَنْ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صُفِيٍّ بْنِ هِشَامٍ، قَالَتْ: تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَقْلَحَتِ الضَّرْعَ، وَأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ، أَوْ مَهْمُومَةٌ، إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَانُ نُجُومِهِ، **فَحَيَّهَلَا بِالْحَيَاءِ** وَالْخِصْبِ ، .. » [٢٧]

[٥]«ولما دخلت سنة ست وثلاثين فرق علي عماله، .....، فَأَمَّا سَهْلٌ فَإِنَّهُ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِتَبُوكَ لَقِيَتْهُ خَيْلٌ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَمِيرٌ، قَالُوا: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: عَلَى الشَّامِ، قَالُوا: إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بَعَثَكَ **فَحَيَّهَلا** بِكَ، وَإِنْ كَانَ بعثك غيره فارجع!» [٢٨]

[٦]«بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لحسين بن علي من شيعته من الْمُؤْمِنِينَ والمسلمين، أمّا بعدُ، **فحيهلا**، فإنّ الناس ينتظرونك، وَلا رأي لَهُمْ فِي غيرك، فالعجلَ العجلَ، والسلام عَلَيْك» [٢٩]

[٧]« وكتبوا معهما كتابًا مضمونه: أما بعدُ، **فحيَّهَلا**، والعجلَ العجلَ، والوَحا الوَحا، فإنَّ الناس ينتظرونك، لا رَأْيَ لهم في غيرك، والسلام. [٣٠]

[٨]قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِجُلَسَائِهِ: « مَنْ صَحِبَنِي مِنْكُمْ فَلْيَصْحَبْنِي بِخَمْسِ خِصَالٍ: .....، وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ الَّتِي حَمَلَهَا مِنِّي وَمِنَ النَّاسِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ **فَحَيَّهَلا** بِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ فِي حَرَجٍ مِنْ صُحْبَتِي وَالدُّخُولِ عَلَيَّ » [٣١]

[٩]وُفد كثيّر عَزَّةَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ إلى عبد الملك فاعترض عليه فقال: لأن تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، فَقَالَ: **حيّهلا** يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، إِنْ نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ، وَإِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ، وَأَنَا الَّذِي أَقُولُ:

وَجَرَّبْتُ الْأُمُورَ وَجَرَّبَتْنِي ... وَقَدْ أَبْدَتْ عَرِيكَتِيَ الْأُمُورُ »[٣٢]

[١٠]«عَنْ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صُفِيِّ بْنِ هِشَامٍ، قَالَتْ: ....يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَانُ نُجُومِهِ، **فَحَيَّهَلا** بِالْحَيَاءِ وَالْخِصْبِ، ....»[٣٣]

**ثانيا: الشواهد الشعريّة:**

١)عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَتَكِيُّ: **فَحَيَّهَلا** بِالأَزْدِ أَرْبَابِ نِعْمَةٍ ... وَأَهْلِ حِبَاءٍ صَادِقٍ وَوَفَاءِ[٣٤]

[٢]قال أبو العلاء عند قول أبي تمام: أَيُّها الغَيثُ **حَيَّهَلَّا** بِمَغداكَ وَعِندَ السُّرى وَحينَ تَؤوبُ [٣٥]

[٣]فحيّهلا بالمكرمات وبالعلى ... و**حيّهلا** بالفضل والسّؤدد المحض [٣٦]

٤)قال لبيد قَوْلُ لَبِيدٍ يَذْكُرُ صاحِباً لَهُ فِي السَّفَرِ كَانَ أَمَرَه بالرَّحِيل:

: يتمارى في الذي قلت له ... ولقد يسمع قولي **حيّهل**[٣٧]

[٥]وأنشد فِيهِ ثَعْلَبٌ: وَقَدْ غَدَوْت، قَبْلَ رَفْعِ الحَيَّهَلْ، ... أَسوقُ نابَيْنِ وَنَابًا مِلإِبِلْ [٣٨]

[٦]و قَوْلِ الْآخَرِ: وهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ، فظلَّ لَهُمْ ... يومٌ كَثِيرٌ تَنادِيه، و**حَيَّهَلْهُ** [٣٩]

[٧]وأنشد حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: بِمِيثٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ، ... دَمِيثٍ بِهَا الرِّمْثُ والحَيْهَلُ [٤٠]

[٨]قَالَ ابْنُ أَحمر: أَنْشَأْتُ أَسأَلُهُ: مَا بالُ رُفْقَتِهِ ... **حَيّ** الحُمولَ، فإِنَّ الركْبَ قَدْ ذهَبا

[٩]قال الشَّاعِرُ :أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقِي ... إِلى أَن دَعَا دَاعِي الصَّباح، **فَحَيْعَلا**[٤١]

[١٠]وَقَالَ آخَرُ: أَقولُ لَهَا، ودمعُ العينِ جارٍ: ... أَلَمْ تُحْزِنْك **حَيْعَلَةُ** المُنادِي؟[٤٢]

[١١]وقال : **بحيهلا** يزجون كلَّ مطيةٍ ... أمام المطايا سيرُها المتقاذفُ[٤٣]

**الخاتمة**

بعد هذا الاستقراء اللغوي والتحليل النحويّ تبيّن للباحث أنّ:

١)تركيب "حيّهلا "ليست مجرد لفظ عابر أو تركيب لهجي طارئ، بل هي تحية عربية أصيلة، ذات جذور ضاربة في عمق البيان العربيّ، وتعددت معانيها بحسب السياق اللغويّ، فهي تحمل عدّة دلالات منها : هلمّ، والحث والاستعجال، واقبلْ وهيا"، وأجبْ، وأهلاً بك، وعليك به وعجّل بذكره.

١)لفظ "حي هلا "مركب من كلمتين، ويُعد منحوتًا عند أهل اللغة، وهو اسم فعل أمر .

٢)جاءت هذا التركيب في ثماني لغات: هي: (حيّهلَ). و(حيّهلَاْ)، و(حيّهلاً )، و(حيّهلْ)، و(حيّهلٍ)، و(حيّهلاك)، و(حيّهْلَا)، و(حيّهْلاً)

٣)وقد وقفنا على شواهد نثرية (عشرة) من أحاديث وأقوال الأئمة ، كما وقفتنا على عشر شواهد شعرية أيضًا. والحقيقة أن هذا يدل على قلة استعمالها في النصوص النثريّة والشعريّة التي تم الاطلاع عليها

٤)لقد كشفت هذه الدراسة عن ثراء العبارة دلاليًا، ومرونتها صرفيًا، ووظيفتها الأسلوبية المتجددة، فهي أداة ترحيب، واستنهاض، واستدعاء، وتحفيز، وتكاد تجمع بين الوظيفتين: النحويّة والبلاغيّة، ما يجعلها ميدانًا غنيًا للتحليل اللسانيّ.

٥)أن البحث يؤكد مشروعية استعمال هذه العبارة فصيحةً في الكلام العربيّ، وأن الدعوة إلى إحيائها هي دعوة لإحياء كنوز لغويّة أخرى طواها النسيان، لكنها جديرة بأن تعود إلى الاستعمال، لا بوصفها أثرًا لغويًا جامدًا، بل عنصر حيّ يظهر طاقة اللغة العربيّة على البعث والتجدد.

وختامًا، يأمل الباحث أن يكون هذا الجهد إسهامًا متواضعًا في صَون الموروث اللغويّ، وإضاءة علمية على تحيّة عربيّة منسيّة، تستحق أن تُقال في كل مقام ترحيب، فحيّهلا بها، ومرحبًا بكل من أحيا لغته فأحيته.

**الهوامش**

---

[١]– منحة الباري بشرح صحيح البخاري (٧/ ٣٠٦).

[٢]– الكتاب لسيبويه (٣/ ٣٠١).

[٣]– تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٨/ ٣٨٥٠).

٤– مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٣).

٥- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (٤/ ٤٤٢).

٦-تاج العروس (٣٧/ ٥٢٤). انظر في هذه اللغات ابن يعيش (٤/ ٤٥) وشرح الكافية للرضي (٢/ ٧٢) والتذييل (٦/ ١٧٤)

٧-لسان العرب (١٤/ ٢٢٢). تاج العروس (٣٧/ ٥٢٤).

٨-شرح شافية ابن الحاجب الرضي الاستراباذي (٤/ ٤٧٩).

[٩]- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٨/ ٣٨٥١).

[١٠]- المصدر السابق (٨/ ٣٨٥٢).

[١١]- انظر في هذه اللغات ابن يعيش (٤/ ٤٥) وشرح الكافية للرضي (٢/ ٧٢) والتذييل (٦/ ١٧٤)

[١٢]- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٨/ ٣٨٥٠).

[١٣]- المقتضب (٣/ ٢٠٥).

[١٤]- الأصول في النحو (١/ ١٤٥).

[١٥]-تهذيب اللغة (٣/ ٢٤٠).

[١٦]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» (٥/ ١٨٥٣).

[١٧]- المحكم والمحيط الأعظم» (٣/ ٤٠١).

[١٨]- شرح المفصل لابن يعيش (٣/ ٣٧).

[١٩]- لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٢٠]- الكتاب لسيبويه (٣/ ٣٠١). وارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (٥/ ٢٣٠٧).

[٢١]- الجراثيم (١/ ٣٤٦).

[٢٢]- الشعر والشعراء (١/ ٤٣٩).

[٢٣]- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٨/ ٣٨٥٠).

[٢٤]- جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٣١).

[٢٥]- مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٣).

[٢٦]- إكمال المعلم بفوائد مسلم (٦/ ٥١٣).

[٢٧]- المطر والرعد البرق لابن أبي الدنيا (ص٧٢)

[٢٨]- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (٤/ ٤٤٢).

[٢٩]- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري» (٥/ ٣٥٣).

[٣٠]- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٨/ ٢٨).

[٣١]- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٥/ ٣٣٦).

[٣٢]- البداية والنهاية ط الفكر» (٩/ ٢٥٠)، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (٢/ ٢٦٤).

[٣٣]- المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص٧٢).

[٣٤]- كتاب الردة للواقدي (ص٥٧).

[٣٥]– شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية (ص٣٣١ )

[٣٦]– صبح الأعشى في صناعة الإنشاء» (١٤/ ١٤١).

[٣٧]– البيت للشاعر لبيد، يذكر صاحبا له في السفر، كان أمره بالرحيل.

وهو شاهد على أن لبيدا سكّن «اللام» للقافية، ولا يجوز تسكين «اللام» في حيّهلا» في غير الوقف. الخزانة/ ٦/ ٢٥٨]

[٣٨]– لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٣٩]– لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٤٠]– لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٤١]–لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٤٢]– لسان العرب (١١/ ٧٠٨).

[٤٣]– التخريج. البيت للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ٢٤٧؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٦٣– ٣٦٤؛ والكتاب ٣/ ٣٠١،وللنابغة الجعدي أو لمزاحم العقيلي في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٢١ (حيا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٨.

والمعنى. هؤلاء القوم لعجلتهم يسوقون مطاياهم بقولهم. حيهلا مع أنَّ هذه المطايا سريعة السير ومتقدمة.

الإعراب. بحيهلا. الباء. حرف جر، وحيهلا. اسم مجرور بالكسرة المقدرة على آخره لاشتغاله بحركة الحكاية، وهي هنا البناء على السكون، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يزجون. يزجون. فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. كل. مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف. مطية. مضاف إليه مجرور بالكسرة. أمامَ. مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم محذوف. المطايا. مضاف إليه مجرور بكسرة مقدّرة على الألف للتعذر. سيرها. مبتدأ مرفوع، وها. ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. المتقاذِفُ. صفة لـ سيرها مرفوع بالضمة .

والشاهد فيه. تركه حَيهلا بلا تنوين على لفظه محكيا

**المصادر**

١)ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥)، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٨.

٢)الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحويّ المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت

٣)إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض اليحصبي، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٤)المساعد على تسهيل الْفَوَائِد لِابْنِ عقيل، تَحْقِيق مُحَمَّد كَامِل بَرَكَات، ١٤٠٠هـ، دَار الْفِكر، دمشق.

٥)أمالي الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون .، طبعة ١٩٨٧ القاهرة.

٦) الأمالي النحويّة؛ لابن الحاجب عثمان بن الحاجب، ط: دار عمار دار الجيل؛ تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة.

٧)البداية والنهاية ابن كثير. مكتبة المعارف، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م . ١٣٩٤ هـ.
٨) تاج العروس للزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين ، طبعة ١٩٦٥ ، دار الهداية الكويت.
٩)تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، الطبعة الرابعة .
١٠) تاريخ بغداد لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١١)تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٢)التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) حققه مجموعة: منهم: عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧١ م، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
١٣)تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش، ت: ٧٧٨ هـ، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٢٨ هـ
١٤)تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، طبعة رابعة ، دار المعارف بالقاهرة.
١٥)جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان.
١٦)الجامع الصحيح المختصر لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة ، جامعة دمشق ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت.
١٧)جامع معمر بن راشد (ت ١٥٣ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ملحق بمصنف عبد الرزاق، المجلس العلمي بباكستان، ط ٢، بيروت، ١٤٠٣ هـ
١٨)الجراثيم، ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، حققه: محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق .
١٩)الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد ،الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
٢٠)حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م
٢١)حماسة البحتري، بضبط كمال مصطفى، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٢٩م

٢٢)خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شرح شواهد الكافية لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
٢٣)خطب العرب في عصور العربية الزاهرة لأحمد زكي صفوت ، المكتبة العلمية ، بيروت .
٢٤)ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، ط، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤شرح اختيارات المفضل الضبيّ للخطيب التبريزي ، تحقيق د.فخر الدين قباوة ، ط٣، ٢٠٠٢م، ، دار الفكر بيروت
٢٥)شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق :عبد الحميد السيد، المكتبة الأثرية، د.ط، د.ت.
٢٦)شرح الشافية للرضي الاستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ، طبعة ١٩٨٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٧)شرح الشواهد الشعريّة في أمات الكتب النحويّة «لأربعة آلاف شاهد شعري» المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م
٢٨)شرح الكافية للرضي الاستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ
٢٩)شرح المفصل لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت
٣٠)شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣١)شرح ديوان الحماسة للتبريزي ديوان الحماسة لأبي تمام، دار القلم ، بيروت.
٣٢)شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية
٣٣)الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ
٣٤)صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت ٨٢١ هـ).، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ م.
٣٥)الصحّاح ( تاج اللغة وصحاح العربية ) ( إسماعيل بن حمّاد الجوهري )، تح: أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين ، ط ٤ ،١٩٨٧م بيروت .
٣٦)كتاب الردة للواقدي: الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني،المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
٣٧) الكتاب، سيبويه، تحقيق :عبد السلام محمد هارون، دار عالم الكتب، بيروت.
٣٨)لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت.
٣٩)مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر .
٤٠)المُحْكَم والمحيط الأعظم / لأبي الحسن عليّ بن إسماعيل الأندلسيّ، المعروف بـ(ابن سيده) ت٤٥٨هـ، تحقيق: مصطفى السقّا وزملائه، مكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، سنة ١٣٧٨هـ.
٤١)المخصص لابن سيده ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٤٢)مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْ أُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ – ٦٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققيه]:محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزيبق، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م .

٤٣)المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، بتحقيق محمّد جاد المولى وعليّ البجاوي ومحمّد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت.

٤٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).

٤٥)مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الاسلامى، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م، بيروت

٤٦)مصنف ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق حمدان الجمعة، ومحمد اللحيدان، ط الرشد، الرياض ط١ (١٤٢٥)

٤٧)المطر والرعد والبرق ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار النشر: دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٤٨)المعاني الكبير لابن قتيبة، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٩)معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، سنة ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

٥٠)معجم مقاييس اللغة ( أحمد بن فارس بن زكريا )، تح: عبد السلام محمد هارون، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

٥١)المقتضب، المبرد، تحقيق :محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، د.ت، د.ط.

٥٢)منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٥٣)النفح الشذي شرح جامع الترمذي، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤ هـ)،تحقيق: أبو جابر الأنصاري، عبد العزيز أبو رحلة، صالح اللحام ،دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض ، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٥٤)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ، تحقيق أحمد شمس الدين ، ط١ ، ١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

**Sources**

1.*Irtišāf al-Ḍarb min Lisān al-ʻArab*, by Abū Ḥayyān al-Andalusī (d. 745 AH), ed. Rajab ʻUthmān Muḥammad, al-Khanjī Library, Cairo, 1st ed., 1418 AH.

2.*Al-Uṣūl fī al-Naḥw*, by Abū Bakr Muḥammad ibn al-Sarrī ibn Sahl al-Naḥwī, known as Ibn al-Sarrāj (d. 316 AH), ed. ʻAbd al-Ḥusayn al-Fatali, al-Risālah Foundation, Beirut – Lebanon.

3.*Ikmāl al-Muʻallim bi-Fawāʼid Muslim*, by al-Qāḍī ʻIyāḍ al-Yaḥṣubī, ed. Dr. Yaḥyā Ismāʻīl, Dār al-Wafāʼ, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.

4.*Al-Musaʻid ʻalā Tashīl al-Fawāʼid*, by Ibn ʻAqīl, ed. Muḥammad Kāmel Barakāt, 1400 AH, Dār al-Fikr, Damascus.

5.*Amālī al-Zajjājī*, ed. ʻAbd al-Salām Hārūn, Cairo, 1987.

6.*Al-Amālī al-Naḥwiyyah*, by Ibn al-Ḥājib ʻUthmān ibn al-Ḥājib, Dār ʻAmmār – Dār al-Jīl, ed. Fakhr Ṣāliḥ Sulaymān Qadārah.

7.*Al-Bidāyah wa-l-Nihāyah*, by Ibn Kathīr, al-Maʻārif Library, Beirut, 2nd ed., 1394 AH / 1974 CE.

8.*Tāj al-ʻArūs*, by al-Zabīdī, ed. ʻAbd al-Sattār Aḥmad Farrāj et al., Dār al-Hidāyah, Kuwait, 1965.

9.*Tārīkh al-Ṭabarī (Tārīkh al-Rusul wa-l-Mulūk)*, by Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār al-Maʻārif, Egypt, 4th ed.

10.*Tārīkh Baghdād*, by al-Khaṭīb al-Baghdādī, Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah, Beirut.

11.*Taṭrīz Riyāḍ al-Ṣāliḥīn*, by Fayṣal ibn ʻAbd al-ʻAzīz al-Ḥarīmlī al-Najdī (d. 1376 AH), ed. Dr. ʻAbd al-ʻAzīz ibn ʻAbd Allāh al-Zayr Āl Ḥamad, Dār al-ʻĀṣimah, Riyadh, 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.

12.*Al-Takmilah wa-l-Dhīl wa-l-Ṣilah li-Kitāb Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-ʻArabiyyah*, by al-Ṣaghānī (d. 650 AH), ed. collective group, Dār al-Kutub Press, Cairo, 1970–1971.

13.*Tamhīd al-Qawāʻid bi-Sharḥ Tashīl al-Fawāʼid*, by Nāẓir al-Jayš (d. 778 AH), ed. ʻAlī Muḥammad Fākher et al., Dār al-Salām Publishing, Cairo, 1st ed., 1428 AH.

14.*Tahdhīb al-Lughah*, by Abū Manṣūr al-Azhari, ed. Aḥmad Muḥammad Shākir and ʻAbd al-Salām Hārūn, 4th ed., Dār al-Maʻārif, Cairo.

15.*Jāmiʻ al-Uṣūl fī Aḥādīth al-Rasūl*, by Ibn al-Athīr (d. 606 AH), ed. ʻAbd al-Qādir al-Arnaʼūṭ; supplement ed. Bashīr ʻUyūn, Ḥalwānī Library – al-Mallāḥ Press – Dār al-Bayān.

16.*Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, ed. Dr. Muṣṭafā Dīb al-Bugha, 3rd ed., 1407 AH / 1987 CE, Dār Ibn Kathīr – al-Yamāmah, Beirut.

17.*Jāmi‘ Mu‘ammar ibn Rāshid* (d. 153 AH), ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-A‘ẓamī, supplement to ‘Abd al-Razzāq’s *Muṣannaf*, Scientific Council of Pakistan, 2nd ed., Beirut, 1403 AH.
18.*Al-Jarāthīm*, attributed to Ibn Qutaybah (d. 276 AH), ed. Muḥammad Jāsim al-Ḥumaydī, Ministry of Culture, Damascus.
19.*Al-Jīm*, by Abū ‘Amr al-Shaybānī (d. 206 AH), ed. Ibrāhīm al-Abyārī, reviewed by Muḥammad Khalaf Aḥmad, General Authority for Government Press, Cairo, 1394 AH / 1974 CE.
20.*Ḥilyat al-Awliyā’ wa-Ṭabaqāt al-Aṣfiyā’*, by Abū Nu‘aym al-Aṣbahānī (d. 430 AH), al-Sa‘ādah Press, Cairo, 1394 AH / 1974 CE.
21.*Ḥamāsat al-Buḥturī*, ed. Kamāl Muṣṭafā, al-Maktabah al-Tijāriyyah al-Kubrā, Cairo, 1929.
22.*Khizānat al-Adab wa-Lub Lubāb Lisān al-‘Arab*, by ‘Abd al-Qādir al-Baghdādī, ed. ‘Abd al-Salām Hārūn, al-Khanjī Library, Cairo.
23.*Khuṭab al-‘Arab fī ‘Uṣūr al-‘Arabiyyah al-Zāhirah*, by Aḥmad Zakī Ṣafwat, al-Maktabah al-‘Ilmiyyah, Beirut.
24.*Dīwān al-Nābighah al-Ja‘dī*, ed. ‘Abd al-‘Azīz Rabāḥ, Islamic Office, Damascus, 1964; *Sharḥ Ikhtiyārāt al-Mufaḍḍal al-Ḍabbī*, ed. Fakhr al-Dīn Qabāwah, 3rd ed., 2002, Dār al-Fikr, Beirut.
25.*Sharḥ al-Ashmūnī ‘alā Alfiyyat Ibn Mālik*, ed. ‘Abd al-Ḥamīd al-Sayyid, al-Maktabah al-Athariyyah.
26.*Sharḥ al-Shāfiyah*, by al-Raḍī al-Istarābādhī, ed. Muḥammad Nūr al-Ḥasan et al., Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1982.
27.*Sharḥ al-Shawāhid al-Shi‘riyyah fī Ummāt al-Kutub al-Naḥwiyyah*, by Muḥammad Ḥasan Shurrāb, al-Risālah Foundation, Beirut, 1st ed., 1427 AH / 2007 CE.
28.*Sharḥ al-Kāfiyah*, by al-Raḍī al-Istarābādhī, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1405 AH.
29.*Sharḥ al-Mufaṣṣal*, by Ibn Ya‘īsh, ‘Ālam al-Kutub, Beirut.
30.*Sharḥ al-Mufaṣṣal*, by al-Zamakhsharī; commentary by Ibn Ya‘īsh and Ibn al-Ṣāni‘ (d. 643 AH), ed. Imīl Badī‘ Ya‘qūb, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
31.*Sharḥ Dīwān al-Ḥamāsah*, by al-Tibrīzī, Dār al-Qalam, Beirut.
32.*The Commentaries of Abū al-‘Alā’ and al-Khaṭīb al-Tibrīzī on Dīwān Abī Tammām: A Grammatical and Morphological Study*.
33.*Al-Shi‘r wa-l-Shu‘arā’*, by Ibn Qutaybah (d. 276 AH), Dār al-Ḥadīth, Cairo, 1423 AH.

34.*Ṣubḥ al-A‘shā fī Ṣinā‘at al-Inshā’*, by al-Qalqashandī (d. 821 AH), Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1987.
35.*Al-Ṣiḥāḥ (Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-‘Arabiyyah)*, by al-Jawharī, ed. Aḥmad ‘Abd al-Ghaffār ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 4th ed., Beirut, 1987.
36.*Kitāb al-Riddah* (with a section on the Conquests of Iraq), by al-Wāqidī (d. 207 AH), ed. Yaḥyā al-Jubūrī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 1410 AH / 1990 CE.
37.*Al-Kitāb*, by Sībawayh, ed. ‘Abd al-Salām Hārūn, Dār ‘Ālam al-Kutub, Beirut.
38.*Lisān al-‘Arab*, by Ibn Manẓūr, Dār Ṣādir, Beirut.
39.*Majālis Tha‘lab*, ed. ‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Ma‘ārif, Egypt.
40.*Al-Muḥkam wa-l-Muḥīṭ al-A‘ẓam*, by Ibn Sīdah (d. 458 AH), ed. Muṣṭafā al-Saqkā et al., Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī Library, Cairo, 1378 AH.
41.*Al-Mukhaṣṣaṣ*, by Ibn Sīdah, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
42.*Mir’āt al-Zamān fī Tārīkh al-A‘yān*, by Sibt Ibn al-Jawzī (581–654 AH), ed. various editors, Dār al-Risālah al-‘Ālamiyyah, Damascus, 1st ed., 1434 AH / 2013 CE.
43.*Al-Muzhir fī ‘Ulūm al-Lughah wa-Anwā‘ihā*, by al-Suyūṭī, ed. Muḥammad Jād al-Maulā, ‘Alī al-Bajāwī, and Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār al-Fikr, Beirut.
44.*Musnad Imām Aḥmad*, by Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH).
45.*Mishkāt al-Maṣābīḥ*, by al-Khāṭib al-Tibrīzī, ed. Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Islamic Office, 2nd ed., Beirut, 1399 AH / 1979 CE.
46.*Muṣannaf Ibn Abī Shaybah*, ed. Ḥamdān al-Jum‘ah and Muḥammad al-Laḥīdān, al-Rushd Publications, Riyadh, 1st ed., 1425 AH.
47.*Al-Maṭar wa-l-Ra‘d wa-l-Barq*, by Ibn Abī al-Dunyā (d. 281 AH), ed. Ṭāriq Muḥammad Saklū‘ al-‘Amūdī, Dār Ibn al-Jawzī, Dammam, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
48.*Al-Ma‘ānī al-Kabīr*, by Ibn Qutaybah, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
49.*Ma‘jam Dīwān al-Adab*, by al-Fārābī (d. 350 AH), ed. Aḥmad Mukhtār ‘Umar, rev. Ibrāhīm Anīs, Dār al-Sha‘b, Cairo, 1424 AH / 2003 CE.
50.*Ma‘āyīs al-Lughah*, by Ibn Fāris, ed. ‘Abd al-Salām Hārūn, 1st ed., Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabiyyah – ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī.
51.*Al-Muqtaḍab*, by al-Mubarrad, ed. Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Aẓīmah, ‘Ālam al-Kutub.
52.*Minḥat al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (Tuḥfat al-Bārī)*, by Zakariyyā al-Anṣārī (d. 926 AH), ed. Sulaymān al-‘Āzimī, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
53.*Al-Nafḥ al-Shadhī Sharḥ Jāmi‘ al-Tirmidhī*, by Ibn Sayyid al-Nās (d. 734 AH), ed. Abū Jābir al-Anṣārī et al., Dār al-Ṣumay‘ī, Riyadh, 1st ed., 1428 AH / 2007 CE.
54.*Hama‘ al-Hawāmi‘ fī Sharḥ Jam‘ al-Jawāmi‘*, by al-Suyūṭī, ed. Aḥmad Shams al-Dīn, 1st ed., 1998, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.